

# مجلة العلوم القانونية والسياسية

دورية نصف سنوية متخصصة محكمة دوليا  
تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الوادي - الجزائر

ISSN 2170-0435

## في هذا العدد:

- **خوصصة الحرب**  
بقلم : د. فريدة بلضراق ( جامعة باتنة - الجزائر )
- **إدعاء مجلس الأمن أمام المحكمة الجنائية الدولية**  
بقلم : أ. بن بو عبد الله نورة (جامعة خنشلة - الجزائر)
- **دور الدولة ومسؤوليتها القانونية في الأزمة المالية الحالية**  
بقلم د. أحمد الجبير (جامعة العين - الإمارات العربية المتحدة)
- **المعايير الدولية المقررة بشأن تحديد السن الأدنى لعمالة الأطفال في ظل المنظمة الدولية للعمل**  
بقلم أ. ثوابتي إيمان ريما سرور (جامعة سطيف - الجزائر)
- **حجية الدفاتر التجارية الإلكترونية في الإثبات**  
بقلم : د. أحمد محمود المساعدة (جامعة المجمع - المملكة العربية السعودية)
- **إجراءات المتابعة القضائية للشخص المعنوي المسؤول جزائريا بين التشريعين الفرنسي والجزائري**  
بقلم : أ. فتحي محده وإدريس قرفي (جامعة بسكرة - الجزائر)
- **الزواج والطلاق، ممارسات اجتماعية سوفية أواخر القرن 19 م من خلال عقود المحاكم الشرعية**  
بقلم أ. عثمان الجباري (جامعة الوادي - الجزائر)
- **العدول عن الخطبة وأثره في استرداد المهر والهدايا " دراسة مدعمة بالاجتهاد القضائي الجزائري "**  
بقلم أ. حاج أحمد عبد الله (جامعة الوادي - الجزائر)
- **إثبات النسب نسا وتطبيقا وأثر المستجدات العلمية عليه**  
بقلم أ. سامية بلجراف (جامعة بسكرة - الجزائر)
- **مستقبل وآفاق البلدية في الجزائر في ظل القانون 10/11**  
بقلم أ. بوحانث ثابتي (جامعة سعيدة - الجزائر)

العدد الرابع - السنة الثالثة: صفر 1433 هـ، يناير (كانون الثاني) 2012

منشورات جامعة الوادي





# مجلة العلوم القانونية والسياسية

دورية نصف سنوية متخصصة محكمة دوليا  
تصدرها كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة الواحج - الجزائر

العدد الرابع - السنة الثالثة : صفر 1433 هـ / يناير (كانون الثاني) 2012 م

ISSN 2170-0435

الرئيس الشرفي :

أ. د. الطاهر سعد الله

مدير المجلة :

أ. محمد الصالح خراز

رئيس التحرير :

أ. عبد القادر حوبه

أعضاء هيئة التحرير :

أ. د. أبو بكر لشهب

أ. د. عبد الرزاق زوينة

د. إبراهيم رحماني

د. علي قريشي

د. فاروق خلف

أ. المكي دراجي

أ. إدريس كمال فتحي

أ. الصادق جرابية

## من أعضاء الهيئة العلمية الاستشارية

- أ.د. أبو بكر لشهب (جامعة الوادي)  
أ.د. أحمد عبد الرحمن الملحم (جامعة الكويت)  
أ.د. جمال عبد الناصر مانع (جامعة عنابة)  
أ.د. جون بيار كوربان (فرنسا)  
أ.د. حسين الدوري (العراق)  
أ.د. شفيق السامرائي (جامعة لاهاي . هولندا)  
أ.د. شفيق سعيد (تونس)  
أ.د. رقية عواشريّة (جامعة باتنة)  
أ.د. عبد الرزاق زوينة (جامعة الجزائر)  
أ.د. علي محي الدين علي القره داغي (جامعة قطر)  
أ.د. عمار بوضياف (جامعة تبسة)  
أ.د. عمار جفال (جامعة الجزائر)  
أ.د. عمر سعد الله (جامعة الجزائر)  
أ.د. فريدة مزياي (جامعة باتنة)  
أ.د. فوزي أوصديق (جامعة قطر)  
أ.د. مازن ليلو راضي (جامعة دهوك . العراق)  
أ.د. مبروك غضبان (جامعة باتنة)  
أ.د. محمد الصغير بعلي (جامعة عنابة)  
أ.د. محمد الفالي (جامعة القاضي عياض . المغرب)  
أ.د. محمد الناصر بوغزالت (جامعة الجزائر)  
أ.د. محمد مروان (جامعة وهران)  
أ.د. محمد ناصر الواد (تونس)  
أ.د. محمد يوسف الزعبي (جامعة البحرين)  
أ.د. ناديّة فوضيل (جامعة الجزائر)  
أ.د. وهبي محمد مختار (السودان)  
أ.د. بلس شاوش بشير (جامعة وهران)

- تتعاون المجلة مع أكثر من مائة محكم متخصص من داخل وخارج الوطن من لهم درجة الأستاذية في التعليم العالي.

توجه جميع المراسلات باسم السيد:

رئيس تحرير مجلة العلوم القانونية والسياسية - جامعة الوادي

كلية الحقوق العلوم السياسية بحى النور - ص . ب : 789 الوادي 39000 الجزائر

هاتف - فاكس : 032 21 72 15

- البريد الإلكتروني: rev.sci.juri@gmail.com

- الموقع الإلكتروني: www.facdrait39.com

# قائمة المحتويات

مجلة العلوم القانونية والسياسية : العدد (4) - السنة (3): صفر 1433 هـ/ يناير (كانون الثاني) 2012 م

الموضوع	رقم الصفحة
افتتاحية العدد:	بقلم رئيس التحرير
07	الأستاذ عبد القادر حويبه
09	خصوصية الحرب - بقلم : د. فريدة بلزراق ( جامعة باتنت - الجزائر )
27	إدعاء مجلس الأمن أمام المحكمة الجنائية الدولية بقلم : أ. بن بو عبد الله نورة (جامعة خنشلة - الجزائر)
51	دور الدولة ومسؤوليتها القانونية في الأزمة المالية الحالية بقلم د. أحمد الجبير (جامعة العين - الإمارات العربية المتحدة)
81	المعايير الدولية المقررة بشأن تحديد السن الأدنى لعمالة الأطفال في ظل المنظمة الدولية للعمل بقلم أ. ثوابتي إيمان ريما سرور (جامعة سطيف - الجزائر)
105	حجية الدفاتر التجارية الإلكترونية في الإثبات بقلم : د. أحمد محمود المساعدة (جامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية)
143	إجراءات المتابعة القضائية للشخص المعنوي المسؤول جزائيا بين التشريعين الفرنسي والجزائري بقلم : أ. فتحي محده وإدريس قرفي (جامعة بسكرة - الجزائر)
157	الزواج والطلاق، ممارسات اجتماعية سوفيّة أواخر القرن 19 م من خلال عقود المحاكم الشرعية - بقلم أ. عثمانى الجباري (جامعة الوادي - الجزائر)
171	العدول عن الخطبة وأثره في استرداد المهر والهدايا " دراسة مدعمة بالاجتهاد القضائي الجزائري " بقلم أ. حاج أحمد عبد الله (جامعة الوادي - الجزائر)
195	إثبات النسب نصا وتطبيقا وأثر المستجدات العلمية عليه بقلم أ. سامية بلجراف (جامعة بسكرة - الجزائر)
231	مستقبل وفاق البلدية في الجزائر في ظل القانون 10/11 بقلم أ. بوحانّة ثابتي (جامعة سعيدة - الجزائر)

## قواعد النشر في المجلة

- أن لا يكون البحث منشورا أو مقدا للشر في مجلة أخرى.
- أن لا يكون البحث مستلا من رسالة جامعية أو من كتاب سبق نشره.
- أن يكون البحث في نطاق اختصاص المجلة ( العلوم القانونية والسياسية ) وأن يتسم بالجدة والإضافة.
- يشترط في البحوث ذات الصبغة النقدية التزام الموضوعية وتجنب العبارات الجارحة .
- أن يتراوح عدد صفحات البحوث من خمسة عشر صفحة إلى ثلاثين صفحة من الحجم A4.
- أن يلتزم الباحث بمعايير البحث العلمي وقواعده مع مراعاة التصحيح الدقيق للبحث.
- أن يرقن بحثه بخط "تراديسونال أرابيك" صفحات A4 ، وأن يستعمل حجم الخط 16 بالنسبة للمتقن، و12 بالنسبة للحاشية وفق صبغة وورد، وأن تكون العواشي والإحالات آخر البحث وفق ترقيم تسلسلي مع ذكر البيانات الكاملة للمصادر والمراجع المعتمدة.
- يرفق البحث بملخص في حدود مائة كلمة. مع ترجمته إلى إحدى اللغتين الفرنسية أو الإنجليزية .
- يرسل البحث عبر بريد المجلة الإلكتروني، أو يرسل في قرص مغلط CD مع نسختين ورقيتين عبر العنوان البريدي للمجلة.
- يرفق الباحث خطاباً موقعاً منه يطلب فيه نشر بحثه، متضمناً تصريحاً بكون بحثه ليس جزءاً من رسالة جامعية أو كتاب منشور أو أرسل للنشر في دورية أخرى.
- يرفق البحث بالسيرة الذاتية للكاتب متضمنةً درجته العلمية ووظيفته وعنوانه الكامل ( المهني - الشخصي ) البريدي والإلكتروني ورقم الهاتف.
- تُعرض البحوث على لجنة فحص أولي للنظر في مدى استيفائها لشروط النشر، ثم توجه إلى التحكيم المتخصص بشكل سري.
- ترسل المجلة وعداً بالنشر بمجرد وصول التقارير الإيجابية. كما ترسل اعتذاراً عن النشر إذا كانت التقارير غير إيجابية دون الالتزام بإعادة إرسال الأبحاث إلى أصحابها أو بيان مبررات الامتناع عن النشر.
- يُعطى الباحث في حالة نشر بحثه ثلاث نسخ من العدد الذي نشر فيه بحثه.
- تمتلك المجلة حقوق نشر البحوث المقبولة فيها للنشر، ولا يجوز نشرها لدى جهة أخرى إلا بعد الحصول على ترخيص رسمي من المجلة.
- لا يحق للباحث طلب عدم نشر بحثه بعد تحكيمه وقبوله للنشر.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن رأي كاتبه، ولا يمثل بالضرورة رأي المجلة.
- يخضع ترتيب الموضوعات بالمجلة لاعتبارات فنية لا ترتبط برتبة الباحث ولا بمكانته العلمية.



## حقوق الملكية الفكرية

### ( الأهمية - الحماية الدولية والوطنية )

تعتبر قوانين الملكية الفكرية ظاهرة قانونية حديثة النشأة بالمقارنة مع بقية فروع القانون الأخرى، فإذا كان حق الملكية في حد ذاته لم يكن يتعلق في البداية إلا بتلك الحقوق التي تقع على أشياء مادية، فإن التطور القانوني أدى إلى ظهور نوع جديد من حقوق الملكية، وهي تلك التي ترد على أشياء غير مادية وتسمى بحقوق الملكية الفكرية.

وتنقسم الملكية الفكرية إلى قسمين: الملكية الأدبية والفنية وتسمى بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، أما القسم الثاني فيتعلق بالملكية الصناعية وتسمى بحقوق المخترع.

والملكية الأدبية والفنية هي تلك المتعلقة بمجموعة المزايا الأدبية والمالية التي تثبت لمؤلفها، سواء أكان كاتباً أو فناناً على مصنفه، وتسمى بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

أما الملكية الصناعية فهي تلك المتعلقة بحق الأشخاص الطبيعية والمعنوية على الاختراعات التي يقومون بها، الرسوم والنماذج، العلامات والبيانات التجارية وأسماؤهم التجارية، وتسمى كذلك بحق المخترع.

وتظهر أهمية الملكية الفكرية في اعتبارها كمؤشر لمدى تقدم الدولة أو تخلفها، ونتيجة لذلك سارعت الدول إلى توفير الحماية القانونية على الأصعدة الوطنية، وانعكس ذلك أيضاً على الصعيد الدولي، حيث أبرمت الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية الملكية الفكرية نظراً للبعد الدولي والعالمي لحماية حقوق الملكية الفكرية.

فعلى الصعيد الدولي، كان مؤتمر " برن " قد وضع تنظيمًا دوليًا يتعلق بحقوق المؤلفين عام 1886. وبخصوص الملكية الصناعية، فقد أبرمت اتفاقية باريس عام 1883 المتعلقة بحماية الملكية الصناعية ومكافحة المنافسة غير المشروعة. وعدلت اتفاقية باريس المتعلقة بالملكية الصناعية عدة مرات طبقاً لقرارات المؤتمرات الدولية.



وعلى الصعيد الوطني، فقد أصدرت الجزائر منظومة قانونية متكاملة تتعلق بهذا المجال، وهي تدعم من حين لآخر تبعاً للتطورات الاقتصادية المتسارعة. ففي مجال الملكية الأدبية والفنية، صدر المرسوم الرئاسي رقم 341/97 لعام 1997 المتعلق بانضمام الجزائر إلى اتفاقية برن لحماية المصنفات الأدبية والفنية لعام 1886 والتي تبعتها تعديلات مختلفة. وصدر الأمر 16/96 لعام 1996 المتعلق بالإيداع القانوني، والأمر 05/03 لعام 2003 المتعلق بحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. وفي مجال الملكية الصناعية، صدر الأمر 02/75 لعام 1975 المتعلق بمصادقة الجزائر على اتفاقية باريس المتعلقة بحماية الملكية الصناعية. كما شكلت الجزائر منظومة قانونية تتعلق بمجالات الملكية الصناعية مثل الأمر 86/66 المتعلق بالرسوم والنماذج، والأمر 65/76 لعام 1976 المتعلق بتسميات المنشأ، والقانون 03/09 لعام 2009 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، والأمر 06/03 لعام 2003 المتعلق بالعلامات، والأمر 07/03 لعام 2003 المتعلق ببراءات الاختراع، والأمر 08/03 لعام 2003 المتعلق بحماية التصميم الشكلي للدوائر المتكاملة. كما تضمن قانون الجمارك نصوصاً تتعلق بحماية الملكية الفكرية.

وأنشأت الجزائر تدعيماً لحماية الملكية الفكرية جهازاً لضبط الملكية الصناعية بالمرسوم التنفيذي رقم 68/98 لعام 1998 ويتضمن إنشاء المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية ويحدد قانونه الأساسي. كما أنشأت جهازاً لضبط الملكية الأدبية والفنية بالمرسوم التنفيذي رقم 356/05 لعام 2005 ويتضمن القانون الأساسي للديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وتنظيمه وسيره.

إن هذه المنظومة القانونية أصبحت مهمة جداً، خاصة وأن موضوع الملكية الفكرية أصبح يشكل أحد أهم المواضيع الرئيسية في مجال العلاقات الدولية الاقتصادية، وكان لقيام منظمة التجارة العالمية وإبرام اتفاقية الجوانب التجارية من حقوق الملكية (تريس) دور في هذا المجال، حيث أخضعت حقوق الملكية الفكرية لمسائل التجارة، وأصبح لمنظمة التجارة العالمية حق اتخاذ الإجراءات التي من شأنها أن تضمن حماية هذه الحقوق ضد الدول التي لا تكفلها.

**رئيس التحرير**

**الأستاذ عبد القادر حوبه**